

الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم

أ.م.د. سامية كاظم سهيل الجبوري م. رضا حسن هاشم الغرابي

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم. وقد تحدّد مجتمع البحث بمجموع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بغداد موزعين على المديرية العامة للتربية فيها، والبالغ عددهم (٣٥٢٢) مدرساً ومدرسة، وقد سُحب من مجموعهم عينة على وفق اسلوب العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة بلغ عدد أفرادها (٣٥٩) مدرساً ومدرسة. ولغرض تحقيق هدف البحث صمّم الباحث استبانة مغلقة وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين؛ للثبّت من مدى صلاحية كل فقرة من فقراتها، وبعد احتساب نسبة الاتفاق بين الخبراء تكونت أداة البحث في صيغتها النهائية من (٥٨) فقرة موزعة على قسمين الأول منهما (موضوعات البرنامج التدريبي)، يشتمل على (٣٥) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: (التخطيط، طرائق التدريس، تنفيذ الدرس، الاحتياجات التربوية والمهنية والاجتماعية، التقييم). وثانيهما (المتطلبات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح البرنامج التدريبي)، يشتمل على (٢٣) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: (توقيت البرنامج، حوافز المدرسين، للاشتراك في البرنامج التدريبي، الدور الذي يمارسه المتدرب في إنجاح البرنامج، مكان التدريب، أساليب تقييم المدرسين). وقد تأكّد الباحث من ثبات أداة البحث بالاعتماد على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وكان المتوسط العام للثبات (٨٦%). وبعد تحليل البيانات والحصول على النتائج وتفسيرها، توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، منها: قلّة الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة، ومنها: إنّ المدرسين يفضلون الأوقات التي لا تسبب إرباكاً في سير عملية التدريس لكل من المدرس والطالب، وأنّ التشجيع الملموس والفوري للمدرس يعزّز من رغبة المدرس للحضور للبرنامج التدريبي، وأنّ هناك تنامياً في الوعي لدى المدرسين بأهمية وضرورة التدريب غير المباشر. وفي ضوء الاستنتاجات أوصى الباحث: بضرورة أن يهتم المسؤولون عن تخطيط وتصميم البرامج التدريبية بأراء المدرسين عند قيامهم بعملهم فيما يتعلق باحتياجاتهم التدريبية أو ما يتعلق بالمتطلبات اللازمة لإنجاح البرامج التدريبية. واقترح الباحث: إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في الأقاليم والمحافظات الأخرى، وفي مختلف المواد والمراحل الدراسية. والتركيز في برامج التدريب على الاحتياجات التدريبية، وأن لا

تتسلل إلى تلك البرامج الاحتياجات التي يمكن سدّها من خلال طرق أخرى، حتى لا تترهل البرامج التدريبية وتبتعد عن أهدافها الأساسية.

Abstract

The current research aims to define the necessary training needs for Arabic language male and female teachers in the intermediate stage from their point of view. The research population determined by the total of Arabic language male and female teachers in Baghdad governorate distributed in the general educational directorates, in a total of (3522) male and female teacher, a sample of the total was taken according to the multistage random sample – specifically the two - staged sample – its individuals number was (359) male and female teachers, the researcher conducted a field study on a field sample to achieve the goal of the study, the researcher designed a closed questionnaire then exposed it to a group of expertise experts to verify the validity of each item of its items, after calculated the agreement rate among the experts, the research tool was formed in its final format with (58) items distributed on two parts: the first part is (the training program themes), includes (35) items distributed on (5) domains ; including (35) items distributed on (5) domains; (planning, methods of teaching, application of lesson, and the educational, professional, and social needs, and the assessment), the second part is (administrative and technical requirements which are necessary to achieve the training program), including (23) items. distributed on five domains: (timing of the program, motivations of teachers to participate in training program, the role played by the trainee to achieve the program, place of training, manners of evaluation teachers). The researcher made sure of the research tool validity depending on the test and the re-test method, where the general average of validity was (86%). After analyzing the data and getting the results and interpreting the results, the researcher has come up with a group of conclusions, there is a lack in the studies that dealt with the training needs of Arabic language male and female teachers in the intermediate stage, including: the teachers prefer the times that cause no confusion during the course of the teaching process for both of the teacher and the student, and the touched and instant encouragement reinforces the desire of the teacher to attend the training program, and there is a growing in the awareness among the teachers about the importance and the necessity of the indirect training. And in the light of the conclusion, the researcher recommended: And the need of those responsible for the planning and the design of training programs to take care of the teachers views when carrying out their work with regard to their training needs or with regard to the necessary requirements to achieve the training programs. The researcher suggested: conducting studies similar to the current study in the other provinces and governorates, and in the various studying stages and subjects,

and avoiding the intervention of the needs that could be done through other ways, so that the training programs would not be weakened and to be far from its basic goals.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

من بين العوامل المختلفة والمتنوعة التي يتوقف عليها نجاح عملية التعليم وجود المدرّس الكفاء الذي يعدّ حجر الزاوية لهذا النجاح؛ (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١ : ٤٩٢)؛ فالمدرّس هو الموجه الأول للعملية التعليمية والمنفذ للسياسة التربوية بعامة وللمناهج والأهداف التربوية بخاصة، وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها (المالكي، ٢٠١٣ : ٢) من هنا تتضح أهمية عملية تدريب المدرّس في أثناء الخدمة؛ إذ أنّ دور المدرّس لا ينتهي عند حصوله على شهادة تؤهله للتدريس، فهو في حاجة مستمرة - من خلال برامج تدريبية أثناء الخدمة - لتحقيق التنمية المهنية، ولمواكبة التغيرات والتطورات التي تطرأ على الواقع الثقافي والاجتماعي، وبالتالي على الواقع التعليمي. (بدير، ٢٠٠٨م : ٣٢)

ورغم الجهود والنفقات التي تبذل في تدريب المدرسين أثناء الخدمة، إلا أنّ هناك ضعفًا وتدنيًا في مستوى برامج التدريب أثناء الخدمة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (الزبيدي ، ١٩٩٧ : ٢٣)، ودراسة (المحمدي، ٢٠٠٧ : ١)، ودراسة (زاير وعايز، ٢٠١١ : ٤٤)، ودراسة (العبادي، ٢٠١٤ : ٢)، ودراسة (الشبر وحامد، ٢٠١٤ : ١٨٩) .

لقد بينت هذه الدراسات أنّ هناك العديد من الأسباب التي تقف وراء ضعف وتدني مستوى البرامج التدريبية للمدرسين، وأنّ من أهم هذه الأسباب وفي طليعتها هو عدم مراعاة احتياجاتهم التدريبية (بشارة، ١٩٨٦ : ١٣٠). وهذا يعني أنّ من الواجب التعرف إلى الاحتياجات التدريبية قبل تأسيس البرامج وبنائها، ومن ثم تقديم التدريب من أجل تلبية هذه الاحتياجات، وذلك لتحقيق التطوير المهني للمدرسين (ديب، ٢٠٠٦ : ٤٣٧)؛ فتحديد الاحتياجات التدريبية يعدّ ركيزة أساسية في أي نشاط تدريبي، وعاملاً أساسياً من عوامل نجاحه، فهو الذي يؤدي إلى توجيه التدريب إلى الاتجاه الصحيح. (علي، ٢٠١٢ : ١٤٥ - ١٤٦)

ويخلص الباحث مما تقدم إلى أنّنا أمام مشكلة تكمن في أن الدورات التدريبية الحالية لمدرسي اللغة العربية تشكو ضعفاً وتدنيًا في المستوى؛ لأنها لا تلبي احتياجاتهم التدريبية، ولا تأخذ بنظر الاعتبار إشراكهم في تقدير تلك الاحتياجات. وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الآتي : ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم ؟

ثانياً / أهمية البحث : تتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي :

* أهمية التطور المهني لمدرسي اللغة العربية في أثناء الخدمة وإتاحة الفرصة لهم في مواكبة التطورات في مجال تخصصهم.

* يسهم في تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية، في معظم مجالات العملية التعليمية؛ بوصفها مدخلا مهما لتخطيط البرامج التدريبية وتصميمها في أثناء الخدمة.

* إفادة الجهات ذات العلاقة من نتائج البحث الحالي في بناء المنهج الدراسي وتطويره ليتماشى مع التطور الحاصل في ميادين المعرفة والتعليم.

* تُعد هذه الدراسة - على حد علم الباحث - من الدراسات المعدودة التي اهتمت بتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد.

ثالثاً / هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى تعرّف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

رابعاً / حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة الصباحية في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥م.

خامساً / تحديد المصطلحات :

أولاً / الاحتياجات التدريبية :

التدريب لغة : التدريب على وزن تفعيل من دَرَبَ بالأمر دَرَباً ودُرْبَةً، ودَرَبَ الإنسان بالشيء إذا عمله حتى بسأ به أي أتقن ، وتدَرَّب : ضَرَبَ، ودربت البازي على الصيد أي ضَرَبْتُهُ، والدُّرْبَةُ : كثرة العبر. (الجوهري، ١٩٩٠ : ج ١، ص ١٢٢) و (الرازي، ١٩٩٩، ج ١، ص ٩٨)

الاحتياج لغة : (الحوج) : الاضطرار إلى الشيء، والحوجاء : الحاجة، والجمع حاجات، واحوج الرجل : احتاج، وحاج يحوج بمعنى احتاج . (بن زكريا، ٢٠٠٨ : ٢٦٨) وذهب العسكري في الفروق اللغوية إلى أن الحاجة هي النقصان، فالمحتاج يحتاج لنقصه. (العسكري، ٢٠١٠ : ٢٠٢)

الاحتياجات التدريبية اصطلاحاً: عرفها :

١ - الحماحمي، ١٩٩٩ : " إنها أنواع التغييرات والإضافات المطلوب إدخالها على السلوك

الوظيفي للفرد وعلى ألوان ادائه عن طريق التدريب " (الحماحمي ، ١٩٩٩ : ١٩)

٢ - الأحمد ، ٢٠٠٥ : " إنها مجموع التغييرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات العاملين لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل متمثلاً في معلومات المتدربين ومهاراتهم وطرائق العمل والتعليم التي يستخدمونها " (الأحمد ، ٢٠٠٥ : ٢٠٨)

التعريف النظري : هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة، التي ينبغي على العاملين في المنظمة التدرب عليها واتقانها، وذلك لغرض الاستمرار بمعدلات الكفاءة والتغلب على مشكلات الأداء ورفع مستواه .

التعريف الإجرائي : كل الموضوعات والعمليات والأنشطة والاجراءات التي يحتاجها مدرسو اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة، لرفع مستوى كفاياتهم التدريسية في مجال تخصصهم، وتحسين أدائهم الوظيفي وتطويره.

ثانيا / مدرس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة : هو الشخص المعين رسميا من وزارة التربية والتعليم بوظيفة مدرس، ويُدرّس أحد الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة، بغض النظر عن عدد الحصص، وهو المسؤول المباشر عن تنفيذ المنهاج.

ثالثا / المرحلة المتوسطة : هي ((احدى المرحلتين التي تتكون منها الثانوية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية او ما يعادلها، تهدف الى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية والقومية، لتهيأ الطلبة للحياة الاجتماعية المنتجة لمتابعة دراستهم)) (وزارة التربية، ١٩٨٥: ٤٠٣)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

١ - الاطار النظري

أولا / تحديد الاحتياجات التدريبية: على الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد الأجزاء المكونة للبرنامج التدريبي، إلا أنّ عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تأتي في مقدمة هذه الأجزاء لدى الجميع؛ إذ أنّ من أكثر الحقائق قبولا في الأوساط التدريبية أنّ عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تمثل محور الارتكاز في بناء الخطط والبرامج التدريبية المصممة لتلبية هذه الاحتياجات. (أبو الروس، ٢٠٠١ : ٣٢) وبتعبير ياغي (١٩٨٨) : هناك حقيقة ثابتة في التدريب مفادها أنّ فعالية وتخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية تعتمد أساساً على فاعلية عملية تحديد الاحتياجات التدريبية؛ لأن تحديد الاحتياجات التدريبية يترتب عليه تحديد التنوع المطلوب من التدريب ومن يحتاج إليه ومستوى الأداء المطلوب.(ياغي ، ١٩٨٨ : ١) وهذا الفهم يتوافق مع ما يذكره (السكرانة ، ٢٠١١) من أنّ أحد أهم مبادئ التدريب هو المبدأ المنطقي الذي ينص على أنه : " يجب أن يتم التدريب بناء على فهم منطقي وواقعي ودقيق وواضح للاحتياجات التدريبية " (السكرانة ، ٢٠١١ : ٣١)

ثانيا / أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية : يرى (الجرواني، ٢٠٠٩) أنّ أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية تتمثل في أنّها :

١ - توضح القصور والمشاكل والصعوبات التي تعترض مسيرة الأفراد أثناء تأديتهم لمهام عملهم، الأمر الذي يُمكن مصممي البرامج التدريبية وصانعي القرار من وضع خطط تدريبية متكاملة فيما بينها لإحداث التغيير المستهدف من عملية التدريب بشكل تدريجي، مما يتفق مع واحد من أهم مبادئ التدريب ألا وهو التدرج في تلقي المعرفة مما يجعل العملية التدريبية شيئاً مرغوباً فيه.

٢ - تهدف إلى تخفيض النفقات ورفع معدل كفاءة الأداء والحصول على مستوى أعلى من إنتاجية العمل التي يتم تحقيقها عن طريق التدريب، ومن هنا فإنّ عدم الاهتمام بها سواء من ناحية التعرف عليها أم حصرها وتجميعها غالباً ما يؤدي إلى ضياع الجهد والوقت والمال.

٣ - تساعد في الكشف عن المستويات الحقيقية للمتدربين، الأمر الذي يسهّل تصنيفهم في مجموعات متجانسة ومن ثم تصميم البرنامج التدريبي لكل مجموعة.

٤ - تساعد في إيجاد التناقضات والفجوات وترتيبها حسب أولوياتها واختيار الأكثر تأثيراً أو أهمية فيها والبدء في تغطيتها ومعالجتها. (الجرواني، ٢٠٠٩ : ٦٤٢)

ثالثاً / أهداف تحديد الاحتياجات التدريبية تُصنف أهداف تحديد الاحتياجات التدريبية - إجمالاً - إلى ثلاث مجموعات :

١ - الأهداف الروتينية : وهي الأهداف التي تساعد التنظيم في الاستمرار بمعدلات الكفاءة المعتادة، وتعمل على دعم القدرات والمهارات المتاحة دون تحقيق الانطلاق بهذه الكفاءة أو القدرات أو المهارات إلى آفاق أعلى أو مجالات غير عادية.

٢ - أهداف حل المشكلات : وهدفها الرئيس هو الكشف عن مشكلات محددة تعاني منها المنظمة، ثم تحليل أسبابها ودوافعها وبالتالي تخطيط وتصميم وتنفيذ العملية التدريبية بقصد توفير الظروف المناسبة للتغلب على المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها.

٣ - أهداف ابتكاريه : تهدف لتحقيق نتائج غير عادية ومبتكرة ترتفع بمستوى الأداء في التنظيم نحو مجالات وآفاق لم يسبق التوصل إليها، وتحقق بذلك تميّزاً في موقف التنظيم بالقياس للتنظيمات الأخرى المماثلة أو المنافسة. (بركات ، ٢٠١٠ : ٩)

رابعاً / مداخل تحديد الاحتياجات التدريبية : بصفة عامة يتم تحديد الاحتياجات التدريبية باستخدام ثلاث أنواع من التحليلات، أولها : تحليل التنظيم الذي يجيب عن سؤال مهم هو : أين تقع الحاجة للتدريب (في أي إدارة أو فرع أو قسم) وما هو نوع التدريب اللازم ؟ وثانيها : تحليل الوظيفة الذي يجيب عن سؤال مهم آخر : ما نوع التدريب المطلوب (مهارات، معلومات، اتجاهات) وما هي الوظيفة أو الجزء من الوظيفة الذي يلزم له التدريب ؟ وثالثها : تحليل الفرد الذي يجيب عن سؤال مهم هو : من الذي يحتاج إلى تدريب ؟ (السكارنة، ٢٠١١ : ١٨٦)

خامساً / خطوات تحديد الاحتياجات التدريبية : ينصح علي (٢٠١٢) باتباع الخطوات الآتية عند تقدير الاحتياجات التدريبية :

الخطوة الأولى : تحديد الأهداف العامة وترتيبها حسب الأولوية.

الخطوة الثانية : دراسة الموضوع من جميع زواياه عن طريق مقابلة الخبراء المختصين الذين يعملون في المجال ومراجعة الكتب والدوريات والتقارير المتعلقة بالموضوع.

الخطوة الثالثة : تحديد المصادر والأشخاص الذين سيتعامل معهم للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة.

الخطوة الرابعة : اختيار الأداة أو الأدوات المناسبة للحصول على البيانات، وذلك لوجود أساليب عدة لجمع المعلومات مثل (الاستبانة، المقابلة - الملاحظة - السجلات - المناقشات الجماعية)
الخطوة الخامسة : تحليل البيانات. (علي، ٢٠١٢ : ١٥٥)

٢ - الدراسات السابقة

١ - دراسة أبي الروس ٢٠٠١م : " تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس "

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من المعلمين والمديرين بلغ عددها (٤٣٦) معلما ومديرا. وقد أعدّ الباحث استبانة ضمت (٦٥) فقرة، توزعت على خمسة مجالات، هي : التخطيط ، والتنفيذ، وتطوير معارف المعلم ومهاراته، وإدارة الصف وحفظ النظام، وإجراءات التقويم المختلفة، وتم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، واستخرج ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكان معامل الثبات الكلي على مجالات الاستبانة عند المعلمين (٩٧%)، أما المديرين فقد كان (٩٨%). وبعد تطبيق الدراسة، أظهرت العديد من النتائج، أهمها : أن هناك (٥١) احتياجا تدريبيا مهما لمعلم الصف، وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات، أهمها : ضرورة أن تكون الدورات التدريبية نابعة من احتياجات المعلمين؛ للعمل على تحقيق درجة عالية من الفاعلية. (أبو الروس ٢٠٠١ م)

٢ - دراسة كمال، والحر ٢٠٠٣م : " أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين "

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين، وتعرّف الاختلافات في مجالات أولويات هذه الكفايات وفق عدد من العوامل، هي : التخصص، الجنسية، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الجنس، المكانة الوظيفية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٤٩٣) معلما وموجها في المرحلة الإعدادية بالتعليم العام في دولة قطر. وقد أعدّ الباحثان استبانة شاملة تتعلق بعدة مجالات تمثل الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على العينة. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة نتائج، أهمها : إدراك أفراد العينة بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم أهمية الكفايات التدريسية والاحتياجات

التدريبية بغض النظر عن مستوى تأهيلهم وجنسياتهم. وقد أوصت واقترحت هذه الدراسة عدة أمور، أهمها : ضرورة إعادة النظر بإعداد البرامج التدريبية أثناء الخدمة وتخطيطها، وإجراء تقييم مستمر لهذه البرامج، وضرورة تطويرها في ضوء الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية. (كمال ، والحر ، ٢٠٠٣م)

٣ - بركات ٢٠١٠م : " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين "

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة التعليمية الأساسية الدنيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وقام بتطبيق استبانة تم إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها لقياس الاحتياجات التدريبية المكونة من (٣٢) فقرة على عينة مكونة من (١٦٥) معلما ومعلمة يمثلون ما نسبته (٢٠ %) من المجتمع الأصلي المحدد بمعلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا (من الصف الأول حتى الصف الرابع الأساسي) في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين. وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة العديد من النتائج، منها : أن هناك العديد من الاحتياجات في مختلف المجالات، وأن هناك فروقا دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في مرحلة التعليم الأساسية الدنيا تبعاً لمتغيرات : المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وذلك لصالح المعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم المتوسط والمعلمين ذوي سنوات الخبرة الطويلة على الترتيب، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في مرحلة التعليم الأساسية الدنيا تبعاً لمتغيرات : الجنس والتخصص. هذا، وفي ضوء هذه النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات كان أهمها : ضرورة أن تكون الدورات التدريبية نابعة من احتياجات المعلمين للعمل على تحقيق درجة عالية من الفاعلية، وضرورة توفر دراسات مستمرة بشكل دوري لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المراحل الأساسية، لتكون منطلقاً لتطوير برامج إعداد المعلمين الحالية أو لاستحداث برامج تدريب أثناء الخدمة. (بركات ٢٠١٠م)

٤ - الغامدي ٢٠١٣م : " الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقييم "

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقييم، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة) حول هذه الاحتياجات التدريبية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته

لطبيعة هذه الدراسة، وقام بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على (٢٢) فقرة اندرجت تحت محورين، هما : طرائق التدريس، والتقييم. وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. وقد توصل الباحث إلى نتائج عديدة أهمها : أن أفراد عينة الاستبانة موافقين على الاحتياجات التدريبية في مجال طرائق التدريس بمتوسط حسابي بلغ 26 . 2 من أصل 3 ، وكانت أهم تلك الاحتياجات : تنمية مهارات الاستماع الناقد، وتنمية مهارات القراءة الناقد والإبداعية، وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط. وأن أفراد عينة الاستبانة موافقين على الاحتياجات التدريبية في مجال التقييم بمتوسط حسابي بلغ 16 . 2 من أصل 3 ، وكانت أهم جوانب تلك الاحتياجات : إعداد وسائل تقييم مناسبة لتشخيص حاجات الطلاب اللغوية، وتدريب الطلاب على التقييم الذاتي وتحديد احتياجاتهم، وتصميم وسائل تقييم متنوعة لتقييم المعرفة والمهارات اللغوية السابقة لدى الطلاب. ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة عند مستوى (0 . 05) فأقل وفقاً لمتغيري عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

وقد أوصى الباحث بتصميم دورات تدريبية تثقيفية وتطويرية وورش عمل لمشرفي اللغة العربية لتزويدهم بالخبرات والمعارف اللازمة للقيام بمسؤولياتهم على الوجه المطلوب في تدريب المعلمين على الحاجات المهنية المستقبلية. (دراسة الغامدي ٢٠١٣)

موازنة الدراسات السابقة

١ - من حيث الهدف : اتفقت دراسات هذا المحور في أنها استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية للفئات المستهدفة، لكنها اختلفت في نوع هذه الفئات، فقد استهدفت دراستا (أبي الروس، ٢٠٠١) و (بركات، ٢٠١٠) الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية، بينما استهدفت دراستا (كمال والحر، ٢٠٠٣) و (الغامدي، ٢٠١٣) الاحتياجات التدريبية للمدرسين. واختلفت هذه الدراسات أيضاً في المادة الدراسية، فقد استهدفت دراسات كل من (أبي الروس، ٢٠٠١) و (كمال والحر، ٢٠٠٣) و (بركات، ٢٠١٠) الاحتياجات التدريبية للفئات المستهدفة بشكل عام دون تحديد لمادة دراسية معينة، بينما استهدفت دراسة (الغامدي، ٢٠١٣) تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية، واختلفت هذه الدراسات أيضاً في أنّ بعضها اكتفى بهدف واحد هو تحديد الاحتياجات التدريبية للفئات المستهدفة كما في دراستي (أبي الروس، ٢٠٠١) و (بركات، ٢٠١٠)، بينما هدفت دراستا (كمال والحر، ٢٠٠٣) و (الغامدي، ٢٠١٣) بالإضافة إلى هذا الهدف تعرّف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). أما الدراسة الحالية فقد استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.

٢ - من حيث المنهج : اعتمدت جميع دراسات هذا المحور - بما فيها الدراسة الحالية - منهج البحث الوصفي.

٣ - من حيث المكان : تباينت دراسات هذا المحور في أماكن إجرائها، فقد أجريت دراستا (أبي الروس، ٢٠٠١) و (بركات، ٢٠١٠) في فلسطين، بينما أجريت دراسة (كمال والحر، ٢٠٠٣) في قطر، وأجريت دراسة (الغامدي، ٢٠١٣) في السعودية، في حين أجريت الدراسة الحالية في العراق.

٤ - من حيث العينة : تباينت دراسات هذا المحور في أعداد أفراد عيناتها، وهذا الاختلاف يعود إلى أهداف كل دراسة وطبيعة مجتمعها، فقد تراوح عدد أفراد العينات ما بين (٣٦) فردا كما في دراسة (الغامدي، ٢٠١٣) وبين (٤٩٣) فردا كما في دراسة (كمال والحر، ٢٠٠٣). أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينتها (٣٥٩) فردا.

٥ - من حيث الأداة : تباينت دراسات هذا المحور في أدوات حصولها على البيانات والمعلومات، فقد اكتفت دراستا (كمال والحر، ٢٠٠٣) و (الغامدي، ٢٠١٣) بالاستبانة المغلقة فقط، بينما استعملت دراسة (بركات، ٢٠١٠) الاستبانة بنوعيهما (المفتوحة والمغلقة)، في حين استعملت دراسة (أبي الروس، ٢٠٠١) والدراسة الحالية أداتين للاستطلاع هما (الاستبانة المفتوحة والمقابلة)، وأداة للتطبيق هي الاستبانة المغلقة.

٦ - من حيث النتائج : اتفقت جميع دراسات هذا المحور على أنّ هناك احتياجات تدريبية لازمة، لكنها اختلفت في عدد وطبيعة هذه الاحتياجات؛ لاختلاف طبيعة ومجريات هذه الدراسات، وقد أشارت بعض هذه الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المستجيبين تبعا لمتغيري (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) كما في دراسة (بركات، ٢٠١٠)، بينما أشارت دراسة (الغامدي، ٢٠١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقا لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) في مجال طرائق التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقا لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) في مجال التقويم.

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

أولاً / منهج البحث : تبنى الباحث المنهج الوصفي؛ لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، فالمنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة، وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات المقتننة عن المشكلة او الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة. (المنيزل والعنوم، ٢٠١٠: ٢٦٩)

ثانياً / مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الأصلي من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة الموزعين على المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد، وقد بلغ مجموعهم (٣٥٢٢) مدرسا ومدرسة كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١)

ت	المديرية العامة للتربية	الجنس		المجموع ...
		ذكور	إناث	
١	مديرية تربية الرصافة الأولى	١٨٩	٣٤٥	٥٣٤
٢	مديرية تربية الرصافة الثانية	٢٧٥	٥٢٤	٧٩٩
٣	مديرية تربية الرصافة الثالثة	٢٠٦	٢٥٨	٤٦٤
٤	مديرية تربية الكرخ الأولى	١٧٧	٣١٦	٤٩٣
٥	مديرية تربية الكرخ الثانية	١٩٤	٥٠٩	٧٠٣
٦	مديرية تربية الكرخ الثالثة	١٨٤	٣٤٥	٥٢٩
	المجموع	١٢٢٥	٢٢٩٧	٣٥٢٢

ثالثاً / عينة البحث : اختار الباحث العينة على وفق اسلوب العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة، وتحديد العينة العشوائية ذات المرحلتين، فبالاختيار العشوائي اختار الباحث مديرية واحدة من منطقة الكرخ، هي مديرية تربية الكرخ الثالثة، ومديرية واحدة من منطقة الرصافة، هي مديرية تربية الرصافة الثانية. ثم اعتمد الباحث نسبة (٢٧%) من المدرسين والمدرسات في المديريتين المذكورتين، وبهذا أصبحت عينة البحث الحالي تتكون من (٣٥٩) مدرسا ومدرسة، وهذا يعني أن نسبة العينة من المجتمع الأصلي تساوي ١٠.٢% ، وهي نسبة مقبولة جدا إذا ما قيست بالنسب التي اعتمدها الدراسات المشابهة لأسلوب الدراسة الحالية. والجدول (٢) يوضح ما تقدم.

رابعاً / تحديد الاحتياجات التدريبية : لغرض تحديد الاحتياجات التدريبية (موضوعات البرنامج التدريبي ومتطلباته الإدارية والفنية) سار الباحث على وفق الخطوات الآتية :

١ - الدراسة الاستطلاعية : أجرى الباحث مقابلة مع مجموعة من أفراد العينة الاستطلاعية من التدريسيين، والمسؤولين في مديريات ومعاهد الإعداد والتدريب والتطوير، والمشرفين الاختصاص، ومدراء المدارس، والمدرسين والمدربات الذين حرص الباحث على أن تكون مدة خدمتهم قد تجاوزت (١٦) سنة دراسية، وبذلك بلغ عدد التربويين الذين شملتهم المقابلة (٢٣) تربويًا، موزعين على النحو الموضح في الجدول (٣) .

جدول (٢)

المنطقة الجغرافية	عينة المديريات	عدد المدارس		المجموع	عدد المدرسين		المجموع	حجم العينة	%
		م	ث		ن	ذ			
الكرخ	م . ت الكرخ ٣	٧٠	٦٢	١٣٢	١٨٤	٣٤٥	٥٢٩	١٤٣	٢٧
الرصافة	م.ت الرصافة ٢	١٠٥	٧٦	١٨١	٢٧٥	٥٢٤	٧٩٩	٢١٦	٢٧
المجموع		١٧٥	١٣٨	٣١٣	٤٥٩	٨٦٩	١٣٢٨	٣٥٩	٢٧

جدول (٣)

الوظيفة	تدريسي في الكليات	مسؤول في معاهد التدريب والتطوير	مشرف اختصاص	مدير مدرسة	مدرس لغة عربية	المجموع	الجنس
ذكور	٣	٢	٢	٢	٤	١٣	
إناث	٣	١	١	١	٤	١٠	
المجموع	٦	٣	٣	٣	٨	٢٣	
النسبة %	٢٦%	١٣%	١٣%	١٣%	٣٥%	١٠٠%	

ولضمان الدقة والموضوعية في جمع البيانات ارتأى الباحث أن يعتمد إلى جانب المقابلة الإستبانة المفتوحة؛ فوجه هذه الاستبانة إلى مجموعة من أفراد العينة الاستطلاعية من المسؤولين في مديريات ومعاهد الإعداد والتدريب والتطوير، والمشرفين الاختصاص، ومديري المدارس، والمدرسين والمدرسات، البالغ عددهم (٤١) تربوياً موزعين على النحو الموضح في الجدول (٤).

وقد تضمنت استمارة الاستبانة الاستطلاعية السؤال المفتوح الآتي : " ما الاحتياجات التدريبية التي يطمح مدرسو اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة أن تحققها لهم البرامج التدريبية التي تقيمها مديريات ومعاهد التدريب والتطوير التابعة لوزارة التربية والتعليم ؟ " ولمساعدة المستجيب في الإجابة أوضح الباحث مجالات الاستجابة كالتالي :

القسم الأول : موضوعات البرنامج التدريبي : ويتضمن المجالات الآتية : (مجال التخطيط، مجال طرائق التدريس، مجال التنفيذ، مجال الاحتياجات التربوية والمهنية والاجتماعية، مجال التقويم).

القسم الثاني : المتطلبات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح البرنامج التدريبي : ويتضمن المجالات الآتية : (توقيت البرنامج، حوافز المدرسين للاشتراك في البرنامج التدريبي، الدور الذي يمارسه المتدرب في إنجاح البرنامج، مكان التدريب، أساليب تقويم المدرسين).

وقد بلغ العدد الكلي للعينة الاستطلاعية (٦٤) تربوياً، والجدول (٥) يوضح طبيعة هذه العينة.

جدول (٤)

المجموع	مدرس لغة عربية	مدير مدرسة	مشرف اختصاص	مسؤول في معاهد التدريب والتطوير	الوظيفة الجنس
١٩	١٤	١	٢	٢	ذكور
٢٢	١٨	٢	٢	صفر	إناث
٤١	٣٢	٣	٤	٢	المجموع
%١٠٠	%٧٨	%٧	%١٠	%٥	النسبة %

جدول (٥)

المجموع	مدرس لغة عربية	مدير مدرسة	مشرف اختصاص	مسؤول في معاهد التدريب والتطوير	تدريسي في الكليات	الوظيفة. الجنس
٣٢	١٨	٣	٤	٤	٣	ذكور
٣٢	٢٢	٣	٣	١	٣	أناث
٦٤	٤٠	٦	٧	٥	٦	المجموع
%١٠٠	%٦٢,٥	%٩,٣٥	%١١	% ٧,٨	%٩,٣٥	النسبة %

جدول (٦) : توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب التأهيل العلمي

المجموع	بكلوريس	ماجستير	دكتوراه	التأهيل الجنس
٣٢	٢٢	٥	٥	ذكور
٣٢	٢٧	٢	٣	أناث
٦٤	٤٩	٧	٨	المجموع
%١٠٠	%٧٦,٥	١١	١٢ .٥	النسبة %

جدول (٧) : سنوات الخدمة لأفراد العينة الاستطلاعية من المدرسين والمدرسات

المجموع	٢٧ - ٢١	٢٠ - ١٦	١٥ - ١١	١٠ - ٦	٥ - ١	سنوات الخدمة الجنس
١٨	٥	٥	٥	٢	١	ذكور
٢٢	٤	٨	٦	٣	١	أناث
٤٠	٩	١٣	١١	٥	٢	المجموع
%١٠٠	%٢٢ .٥	%٣٢ .٥	%٢٧ .٥	%١٢ .٥	%٥	النسبة %

٢ - تصميم أداة البحث الأساسية (الاستبانة المغلقة) : لغرض استكمال الإجراءات العلمية، صمّم الباحث الاستبانة المغلقة " لعرضها على عينة التطبيق؛ وذلك للحصول على تحديد نهائي للاحتياجات التدريبية يتسم بالدقة والموضوعية.

٣ - صدق أداة البحث : لغرض تحقيق الصدق لأداة البحث الحالي عرض الباحث أداة بحثه على مجموعة من الخبراء المتخصصين؛ للثبوت من مدى صلاحية كل فقرة من فقراتها، ويعد حساب نسبة الاتفاق بين الخبراء تكونت أداة البحث في صيغتها النهائية من (٥٨) فقرة موزعة على عشر مجالات، هي بدورها موزعة على قسمين، يشتمل القسم الأول منها على خمس مجالات تتضمن (٣٥) فقرة، ويشتمل القسم الثاني منها على خمس مجالات تتضمن (٢٣) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

القسم	المجال	محتوى المجال	عدد الفقرات%.....
١:موضوعات البرنامج التدريبي	١	مجال التخطيط	٥	١٤,٣%
	٢	مجال استراتيجيات التدريس وطرائقه	١٤	٤٠%
	٣	مجال التنفيذ	٦	١٧,١%
	٤	مجال الاحتياجات التربوية والمهنية والاجتماعية	٥	١٤,٣%
	٥	مجال التقويم	٥	١٤,٣%
٢: المتطلبات الإدارية والفنية للبرنامج التدريبي	١	توقيت البرنامج	٦	٢٦%
	٢	حوافز المدرسين للاشتراك في البرنامج	٥	٢٢%
	٣	الدور الذي يمارسه المتدرب في إنجاح البرنامج	٤	١٧%
	٤	مكان التدريب	٣	١٣%
	٥	أساليب تقويم المتدربين	٥	٢٢%

٤ - ثبات أداة البحث : لتحقيق الثبات اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، واستخرج معامل الارتباط بين الاستجابتين لكل مجال من مجالات الاستبانة منفرداً على وفق معادلة ارتباط بيرسون، وكان المتوسط العام للثبات (٨٦%) . والجدول (٩) يوضح معامل ثبات الأداة لكل مجال من مجالاتها.

٥- تطبيق الأداة : بعد اكتمال أداة البحث (الاستبانة المغلقة) بصيغتها النهائية، بدأ الباحث بتوزيعها عشوائياً على أفراد العينة البالغ عددهم (٣٥٩) مدرساً ومدرسة.

٦- الوسائل الإحصائية : استلزم ضبط أدوات البحث وتحليل نتائجه استعمال الوسائل الإحصائية اللازمة، وهي : معادلة كوبر، معامل ارتباط بيرسون، النسب المئوية، الوسط الحسابي والوسط المرجح، الوزن المئوي، الانحراف المعياري.

جدول (٩)

معامل الثبات	المجالات	ت
٠ . ٩٢	التخطيط	ق ١ مجال ١
٠ . ٧٦	استراتيجيات التدريس وطرائقه	ق ١ مجال ٢
٠ . ٧٨	التنفيذ	ق ١ مجال ٣
٠ . ٩١	الاحتياجات التربوية والمهنية والاجتماعية	ق ١ مجال ٤
٠ . ٩٤	التقويم	ق ١ مجال ٥
٠ . ٧٩	توقيت البرنامج	ق ٢ مجال ١
٠ . ٨٢	حوافز المدرسين للاشتراك في البرنامج	ق ٢ مجال ٢
٠ . ٩٢	الدور الذي يمارسه المتدرب في إنجاح البرنامج	ق ٢ مجال ٣
٠ . ٩٠	مكان التدريب	ق ٢ مجال ٤
٠ . ٨٥	أساليب تقويم البرنامج	ق ٢ مجال ٥
٠ . ٨٦	جميع المجالات	

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة بحسب ما وردت في استجابات العينة؛ بهدف التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة ومناقشتها وتفسيرها. ونظراً لوجود قسمين رئيسيين للدراسة هما (موضوعات البرنامج التدريبي، والمتطلبات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح البرنامج التدريبي)، فإن الباحث سيتناول النتائج حسب قسمي الدراسة وكالاتي :

القسم الأول : موضوعات البرنامج التدريبي قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والوزن المئوي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات هذا القسم، ولكل مجال من مجالاته أيضاً، بالإضافة إلى أنه أشار إلى ترتيب كل فقرة بالنسبة للفقرات الأخرى، وترتيب كل مجال بالنسبة

إلى غيره من المجالات، لبيان أولوية الفقرات والمجالات التي تستحق الإفاضة والعمق والشمول، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الترتيب	درجة الحاجة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	المفردات	ت
١ - مجال التخطيط						
٤	كبيرة	٠.٩١٢	٧٨ %	٢.٣٤	تعرف التخطيط للتدريس.	١
١	كبيرة جدا	٠.٨٤٠	٨٦ %	٢.٥٨	تعرف الخطط الدراسية والتمكن من إعدادها	٢
٥	كبيرة	٠.٨٩٠	٧٣.٧ %	٢.٢١	توزيع المادة الدراسية على وقت الدرس توزيعا متوازنا.	٣
٣	كبيرة	٠.٨٦٢	٧٩.٥ %	٢.٣٨	تحليل محتوى الدرس إلى مكوناته وعناصره الأساسية	٤
٢	كبيرة جدا	٠.٧٨٥	٨٣.٣ %	٢.٥٠	صياغة الأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة	٥
" ١ "	كبيرة جدا	٠.٨٥٧	٨٠ %	٢.٤٠	القيمة الكلية للمجال	

٢ - مجال طرائق التدريس

١٤	متوسطة	٠.٧٣٣	٦٣.٧ %	١.٩١	مفهوم طريقة التدريس وبيان أهميتها وتصنيفاتها.	١
١	كبيرة جدا	٠.٧٢٧	٨٥.٧ %	٢.٥٧	كيفية اختيار طريقة التدريس المناسبة للموقف التعليمي.	٢
١١	كبيرة	٠.٨٤٤	٧٢.٦ %	٢.١٨	تعليم اللغة بين الوحدة والفروع ومجال الربط بينهما.	٣

١٢	كبيرة	٠.٨٥٣	%٧٠	<u>٢.١</u>	التذكير بطرائق التدريس التقليدية واستعمالها في تدريس اللغة العربية	٤
٤	كبيرة جدا	٠.٧٥٨	%٨١.٧	<u>٢.٤٥</u>	التدرب على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .	٥
١٠	كبيرة	٠.٨٠٨	%٧٦.٧	<u>٢.٣٠</u>	تعرف أسباب الضعف في مادة التعبير وأساليب علاجها.	٦
١٣	متوسطة	٠.٨٧٨	%٦٧.٣	<u>٢.٠٢</u>	تعرف أساليب تصحيح التعبير وما يجب مراعاته عند التصحيح	٧
٢	كبيرة جدا	٠.٦٥٢	%٨٥	<u>٢.٥٥</u>	التدرب على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير .	٨
٣	كبيرة جدا	٠.٧٤٤	%٨٤.٧	<u>٢.٥٤</u>	التدرب على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة المطالعة .	٩
٩	كبيرة	٠.٨٠٥	%٧٧	<u>٢.٣١</u>	تعرف أساليب تدريس الإملاء.	١٠
٧	كبيرة جدا	٠.٧٦٤	%٨١	<u>٢.٤٣</u>	التدرب على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة الإملاء .	١١
٥	كبيرة جدا	٠.٧٦٢	%٨١.٧	<u>٢.٤٥</u>	تعرف طرائق تحفيظ النصوص	١٢
٦	كبيرة جدا	٠.٧٨٣	.٣ %٨١	<u>٢.٤٤</u>	التدرب على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة الأدب والنصوص	١٣
٨	كبيرة	٠.٨١٥	%٧٧.٥	<u>٢.٣٢</u>	تعرف أنواع ومجالات الأنشطة اللغوية وتوظيفها في تحسين الدرس	١٤
" ٢ "	كبيرة	٠.٧٨٠	%٧٧.٥	<u>٢.٣٢</u>	القيمة الكلية للمجال	

٣ - مجال تنفيذ الدرس						
٥	كبيرة	٠.٨٤٣	٧٦.٣%	٢.٢٩	استعمال أساليب التهيئة والغلق المناسبة لكل موضوع.	١
٤	كبيرة	٠.٧٦٤	٣.٧٨%	٢.٣٥	استعمال التغذية الراجعة بأنواعها وتوظيفها في تحسين.	٢
٣	كبيرة	٠.٨٢٢	٧٩.٣%	٢.٣٨	الإلمام بقواعد صياغة الأسئلة الشفوية والتدرب على استعمالها	٣
١	كبيرة جدا	٠.٨٣٧	٨٣.٧%	٢.٥١	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٤
٦	ضعيفة	١.٠٠٦	٥٤.٣%	١.٦٣	تحديد الواجبات المنزلية المناسبة ومتابعة إنجازها .	٥
٢	كبيرة جدا	٠.٧٨٨	٨٢.٣%	٢.٤٧	تعرف مفهوم التقنيات التعليمية وأنواعها ومهارات استعمالها	٦
" ٤ "	كبيرة	٠.٨٤٣	٧٥.٧%	٢.٢٧	قيمة المجال	
٤ - مجال الاحتياجات التربوية المهنية والاجتماعية						
١	كبيرة	٠.٩٧٢	٧٧.٧%	٢.٣٣	تعرف اهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة	١
٢	كبيرة	١.٠١٤	٧٢.٦%	٢.١٨	تعرف دور المدرس في ارشاد الطالب وتوجيهه وتحسين سلوكه.	٢
٥	ضعيفة	٠.٧٢٨	٥٨.٣%	١.٧٥	تعرف أخلاقيات مهنة التدريس	٣
٣	كبيرة	٠.٩٢٨	٧١.٧%	٢.١٥	استعمال التقويم الذاتي والإفادة منه في معرفة الأداء وتحسينه	٤
٤	ضعيفة	٠.٧٧١	٥٩.٣%	١.٧٨	التدرب على الربط بين موضوع الدرس والواقع الاجتماعي خلال عملية التعلم	٥

قيمة المجال	٢.٠٤	%٦٨	٠.٨٨٢	متوسطة	" ٥ "
٥ - مجال التقويم					
١	٢.٢٦	%٧٥.٣	٠.٩٦١	كبيرة	٤
تعرف التقويم وأنواعه ودوره في تحسين عملية التعلم.					
٢	٢.١٦	%٧٢	٠.٧٦٨	كبيرة	٥
تعرف خصائص التقويم التربوي الجيد.					
٣	٢.٤١	%٨٠.٣	٠.٨٥٢	كبيرة جدا	١
تعرف الاختبارات اللغوية وكيفية تصميمها وإعدادها.					
٤	٢.٣٦	%٧٨.٦	٠.٨٧١	كبيرة	٣
إشراك الطلاب في التقويم الذاتي لأنشطتهم اللغوية.					
٥	٢.٣٧	%٧٩	٠.٨٥٣	كبيرة	٢
أستعمال أدوات تقويم حديثة ومناسبة في فروع اللغة العربية.					
القيمة الكلية للمجال	<u>٢.٣١</u>	<u>%٧٧</u>	<u>٠.٨٦١</u>	كبيرة	" ٣ "

أولاً : يتضح من الجدول أعلاه أنّ هناك (٣٥) حاجة تدريبية لمدرسي اللغة العربية، توزعت على خمس مجالات، وقد تراوحت الفقرات المعبرة عن هذه الحاجات فيما بينها في قيم أوساطها الحسابية المرجحة وأوزانها المئوية، فقد كان أعلى وسط حسابي مرجح وأعلى وزن مؤوي من نصيب الفقرة الثانية من المجال الأول " تعرف الخطط الدراسية والتمكّن من إعدادها " إذ بلغت قيمة وسطها المرجح (٢.٥٨) بوزن مؤوي قدره (٨٦ %)، بينما كان أدنى وسط حسابي مرجح وأدنى وزن مؤوي من نصيب الفقرة الخامسة من المجال الثالث " تحديد الواجبات المنزلية ومتابعة إنجازها " إذ بلغت قيمة وسطها الحسابي (١.٦٣) بوزن مؤوي قدره (٥٤.٣ %).

ثانياً : يتضح من الجدول السابق أنّ مجالات القسم الأول اختلفت فيما بينها في قيم أوساطها الحسابية المرجحة وأوزانها المئوية، فقد :

أ - جاء مجال التخطيط في الترتيب الأول بوسط حسابي قيمته (٢.٤٠) ووزن مؤوي قدره (٨٠ %)، وبذلك يمثل مجال التخطيط حاجة تدريبية كبيرة جداً لمدرسي اللغة العربية، وهذه نتيجة يبرّرها

وعى المدرس بأهمية التخطيط، وأنه لا يمكنه أن يؤدي أي مهمة بشكل سليم دون تخطيط متقن، فالتخطيط يبتعد بالمدرس عن العشوائية والارتجالية ويجنبه المواقف المحرجة ويزوده برؤية واضحة.

ب - وجاء مجال طرائق التدريس واستراتيجياته في الترتيب الثاني بوسط حسابي مرجح قيمته (٢ .٣٢) ووزن مؤوي قدره (٧٧ .٥)، وهو يمثل حاجة تدريبية كبيرة، يبررها طموح المدرس في إيصال المادة التعليمية إلى طلبته بأفضل ما يمكن.

ج - وجاء مجال التقويم في الترتيب الثالث بوسط حسابي قيمته (٢ .٣١) ووزن مؤوي قدره (٧٧ %)، وهو بذلك يمثل حاجة تدريبية كبيرة، يبررها أن التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وبدونه لا يمكن تحديد ما يتحقق من الأهداف التعليمية أثناء سير التدريس، وأن أغلب المدرسين لديهم طموح بزيادة معرفتهم بالتقويم وخصائصه وأساليبه الحديثة.

د - وجاء مجال تنفيذ الدرس في الترتيب الرابع بوسط حسابي قيمته (٢ .٢٧) ووزن مؤوي قدره (٧٥ .٧ %)، وهو بذلك يمثل حاجة تدريبية كبيرة، يبررها أن هذا المجال يشتمل على مهارات لا غنى لأي مدرس عنها وعن تطويرها.

هـ - وأخيراً جاء في الترتيب الخامس والأخير مجال الاحتياجات التربوية والمهنية والاجتماعية بوسط حسابي مرجح قيمته (٢ .٠٤) ووزن مؤوي قيمته (٦٨ %)، وهو بذلك يمثل حاجة تدريبية متوسطة، يبررها وعى المدرس بأهمية التزود من المهارات التي يشتمل عليها هذا المجال، وقد يكون سبب تأخر هذا المجال عن سابقاته هو أن المجالات الأخرى تشكل مجالات أساسية في عملية التدريس، أما هذا المجال فرغم أهميته إلا أنه لا يمتاز بنفس ما تمتاز به باقي المجالات.

القسم الثاني : المتطلبات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح البرنامج التدريبي :

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات هذا القسم، وكالاتي :

المجال الأول : توقيت الدرس : احتوى هذا المجال على خمس فقرات مثلت الاحتمالات الممكنة للأوقات التي يفضلها مدرسو اللغة العربية لتنفيذ البرنامج التدريبي، وقد أضيفت إليها فقرة أخرى لاستيعاب أي وقت آخر يمكن اقتراحه من قبل هؤلاء المدرسين، وقد تراوحت النسبة المئوية للتكرارات على فقرات هذا المجال ما بين (٨٤ .٧ % - صفر) والجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)

ت	التوقيات المقترحة لتنفيذ البرنامج	التكرار	%
١	في العطلة الصيفية	٢٦٢	٧٣
٢	التفرغ الكامل مدة التدريب.	٣٠٤	٨٤.٧
٣	التفرغ الجزئي لمدة يومين اسبوعياً.	١٣٠	٣٦,٢
٤	في عطلة نصف السنة.	٢٢	٦,١
٥	خلال العام الدراسي بعد الدوام.	٩	٢.٥
٦	أي وقت آخر يذكر.	صفر	صفر

المجال الثاني : حوافز المدرسين للاشتراك في البرنامج : احتوى هذا المجال على أربع فقرات، مثلت الاحتمالات الممكنة للحوافز التي يمكن تقديمها لمدرسي اللغة العربية لغرض تشجيعهم على المشاركة في البرامج التدريبية، وقد أضيفت إليها فقرة أخرى لاستيعاب أي حافز آخر يمكن اقتراحه من قبل هؤلاء المدرسين، وقد تراوحت النسبة المئوية لتكرارات هذا المجال ما بين (٨٦% - صفر) والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

ت	حوافز المدرسين للاشتراك في البرنامج التدريبي	التكرار	%
١	منح قدم لغرض الترقية والخدمة.	٢٨٠	٧٨
٢	منح مخصصات نقل.	٢٣٨	٦٦.٣
٣	منح شكر وتقدير ورفع عقوبة.	٩٩	٢٧.٥
٤	منح مكافآت تشجيعية.	٣٠٩	٨٦
٥	أي حافز آخر يذكر.	صفر	صفر

المجال الثالث : الدور الذي يمارسه المتدرب في إنجاح البرنامج : احتوى هذا المجال على ثلاث فقرات، مثلت الاحتمالات الممكنة للأدوار التي يمكن أن يمارسها مدرسو اللغة العربية لغرض إنجاح البرامج التدريبية، وقد أضيفت إليها فقرة أخرى لاستيعاب أي دور آخر يمكن اقتراحه من قبل هؤلاء المدرسين، وقد تراوحت النسبة المئوية لتكرارات هذا المجال ما بين (٨١.٣% - صفر) والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

ت	الدور الذي يمارسه المتدرب لإنجاح البرنامج	التكرار	%
١	المشاركة في تحديد جميع مجالات البرنامج.	٢٩٢	٨١ .٣
٢	المشاركة في تحديد بعض مجالات البرنامج.	١٤٩	٤١ .٥
٣	المشاركة في تقديم محاضرات متى سنح الوقت.	١٩٣	٥٣,٨
٤	أي دور آخر يذكر	صفر	صفر

المجال الرابع : مكان التدريب : احتوى هذا المجال على ثلاث فقرات، مثلت الاحتمالات الممكنة لأماكن التدريب التي يفضلها مدرسو اللغة العربية، وقد تراوحت النسبة المئوية لتكرارات هذا المجال ما بين (٧٧ .٢ % - ٢٧,٦ %) والجدول (٤١) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

ت	مكان التدريب	التكرار	%
١	التدريب المباشر في مراكز التدريب.	٢٧٧	٧٧ .٢
٢	التدريب المباشر في المدارس.	٩٩	٢٧ .٦
٣	التدريب غير المباشر (المراسلة، اسلوب الاجتماع عن بعد باستخدام الفيديو والانترنت).	٢٣٣	٦٤ .٩

المجال الخامس : أساليب تقويم المتدربين : احتوى هذا المجال على أربع فقرات، مثلت الاحتمالات الممكنة لأساليب التقويم المفضلة لدى مدرسي اللغة العربية لتقويم البرامج التدريبية، وقد أضيفت إليها فقرة أخرى لاستيعاب أي أسلوب آخر يمكن اقتراحه من قبلهم، وقد تراوحت النسبة المئوية لتكرارات هذا المجال ما بين (٨٠ % - صفر) والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

ت	أساليب تقويم المتدربين	التكرار	%
١	تقدير فعالية المتدرب أثناء التدريب ومناقشته.	٢٨٧	٨٠
٢	متابعة المتدربين ميدانيا بعد انتهاء البرنامج.	٢٥٠	٦٩ .٦
٣	اختبار تحريري.	١١٨	٣٢ .٩
٤	بحوث وتقارير.	٢٢٠	٦١,٣
٥	أي وسيلة أخرى	صفر	صفر

تفسير نتائج القسم الثاني :

١ - يتضح من الجدول (١١) أن الفقرتين : " التفرغ الكامل مدة التدريب " و " في العطلة الصيفية " قد تصدرتا الترتيب من بين فقرات مجال توقيت البرنامج، إذ بلغت النسبة المئوية للفقرة الأولى (٨٤.٧ %)، في حين بلغت النسبة المئوية للفقرة الثانية (٧٣ %)، أما باقي الفقرات فقد تأخرت عن هاتين الفقرتين في الترتيب بفارق كبير، إذ بلغت النسبة المئوية لفقرة " التفرغ الجزئي لمدة يومين اسبوعيا " (٣٦,٢ %)، بينما بلغت النسبة المئوية لفقرة " في عطلة نصف السنة " (٦,١ %)، ولفقرة " خلال العام الدراسي بعد الدوام " (٢,٥ %)، ولم يقترح مدرسو اللغة العربية أي وقت آخر، وبالتالي كانت النسبة المئوية لفقرة " أي وقت آخر يذكر " تساوي (صفرا)، وما تقدم ربما يبرره أن المدرسين لا يفضلون توزيع يومهم ما بين المدرسة وبين الدورة التدريبية؛ لأن استفادتهم في هذه الحالة سوف تكون أقل واندفاعهم لحضور البرنامج ضعيف.

٢ - يتضح من الجدول (١٢) أن فقرة " مكافآت تشجيعية " جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٨٦ %)، وهي نسبة عالية، ربما يفسرها أن هذا الحافز يرفع عن المدرسين عبئا ماديا ثقيلًا ولذلك فضلوه على غيره، وجاءت فقرة " منح قدم لغرض الترقية " في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٧٨ %) وهي نسبة عالية أيضا، ربما يفسرها أن هذا الحافز يُشعر المدرس بارتياح حينما يجد أن تطوره المهني يصاحبه تطور في مستواه الوظيفي، وجاءت فقرة " منح مخصصات نقل " في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٦٦,٣ %)، وهي نسبة كبيرة نسبيا، هذا وقد تأخرت الفقرة " منح شكر ورفع عقوبة " عن باقي الفقرات، إذ بلغت نسبتها المئوية (٢٧.٥)، ولم يقترح مدرسو اللغة العربية أي حافز آخر وبالتالي كانت النسبة المئوية لفقرة " أي حافز آخر يذكر " تساوي صفرا.

٣ - يتضح من الجدول (١٣) أن الفقرة : " المشاركة في تحديد جميع مجالات البرنامج " جاءت في الترتيب الأول، بنسبة مئوية قدرها (٨١.٣)، وهي نسبة كبيرة تتفق مع ما توصي به الأدبيات الحديثة ذات الصلة بطرائق التدريس في ضرورة إشراك المدرس في التخطيط لكافة المجالات، وجاءت فقرة " المشاركة في تقديم محاضرات متى سُنح الوقت " في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٥٣,٨)، بينما تأخرت بفارق كبير عن الفقرتين السابقتين الفقرة " المشاركة في تحديد بعض مجالات البرنامج "، إذ بلغت النسبة المئوية لهذه الفقرة (٤١.٥)، ولم يقترح مدرسو اللغة العربية أي دور آخر وبالتالي كانت النسبة المئوية لفقرة " أي دور آخر يذكر " تساوي (صفرا).

٤ - يتضح من الجدول (١٤) أنّ فقرة " التدريب المباشر في مراكز التدريب " جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٧٧.٢%)، وهي نسبة كبيرة، تعود إلى أنّ مراكز التدريب تتوفر على معظم الأمور اللازمة والمعينة على نجاح البرامج التدريبية، وجاءت فقرة " التدريب غير المباشر " في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٦٤,٩ %)، وهي نسبة جيدة تعكس وعي المدرسين بضرورة مواكبة تطورات العصر ومتطلباته. أما فقرة " التدريب المباشر في المدارس " فقد جاءت في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية قدرها (٢٧.٦ %)، وهي نسبة ضعيفة، تعكس عدم قناعة المدرس بواقعية تنفيذ الدورات التدريبية في المدارس.

٥ - يتضح من الجدول (١٥) أنّ فقرة : " تقدير فعالية المتدرب أثناء التدريب ومناقشته " جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٨٠%)، وهي نسبة كبيرة توضح رغبة المدرس في الحصول على تغذية راجعة فورية يقف من خلالها على مدى تحصيله واستفادته من موضوعات البرنامج التدريبي أولاً بأول، مما يساعده على تلافي مواطن الضعف بشكل مبكر. وجاءت الفقرة الثانية " متابعة المتدربين ميدانيا بعد انتهاء البرنامج " في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٦٩,٦ %)، وجاءت فقرة " بحوث وتقارير " في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٦١.٣)، أما الفقرة الثالثة " اختبار تحريري " فقد تأخرت بفارق كبير عن الفقرات السابقة بنسبة مئوية قدرها (٣٢,٩)، ولم يقترح مدرسو اللغة العربية أي وسيلة أخرى، وبالتالي كانت النسبة المئوية للفقرة " أي وسيلة أخرى " تساوي (صفرًا).

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

- ١ - لاحظ الباحث قلة، بل ندرة في الدراسات التي تناولت تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
- ٢ - إنّ المدرسين يفضلون إجراء البرامج التدريبية في الأوقات التي لا تسبب إرباكاً في سير عملية التدريس لكل من المدرس والطالب.
- ٣ - إن التشجيع الملموس والفوري للمدرس يعزز من رغبته للحضور للبرنامج التدريبي.
- ٤ - تنامي الوعي لدى المدرسين بضرورة إشراكهم في التخطيط لجميع مراحل البرنامج التدريبي، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في بناء البرامج التدريبية.
- ٥- تنامي الوعي لدى المدرسين بأهمية وضرة التدريب غير المباشر.
- ٦ - هناك تفضيل من معظم المدرسين للتقويم الفوري لكفاءة المدرسين في البرنامج، وهناك جزء كبير من المدرسين يفضلون التقويم من خلال المتابعة الميدانية بعد البرنامج.

التوصيات :

- ١ - إنشاء موقع الكتروني يُعنى بالبحوث والدراسات المستجدة في المجالات التربوية والتعليمية ذات الصلة باحتياجات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وتقديمها لهم بشكل ميسر يمكن الاستفادة منه، فمثلاً يهتم هذا الموقع برسائل واطروحات الماجستير والدكتوراه التي تتناول طرائق تدريس حديثة قد تم تجربتها، فيأخذ منها الدروس الأنموذجية المحكّمة ويعرضها للمدرسين بالشكل المناسب.

٢ - تشكيل لجنة تضم في عضويتها جميع من لهم صلة بالعملية التربوية والتعليمية من تدريسيي الجامعات والمسؤولين في وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي، والمسؤولين في مديريات ومعاهد الإعداد والتدريب والتطوير، والمشرفين، والمدرسين والمدرسات. وتجتمع هذه اللجنة بشكل دوري سنوي لرصد أهم التطورات والتغيرات الطارئة في مجال التربية والتعليم، وبالتالي تحديد الاحتياجات التدريبية على ضوء ذلك.

٣ - ضرورة أن يهتم المسؤولون عن تخطيط وتصميم البرامج التدريبية بأراء المدرسين عند قيامهم بعملهم فيما يتعلق باحتياجاتهم التدريبية أو ما يتعلق بالمتطلبات اللازمة لإنجاح البرامج التدريبية.

٤ - ضرورة الاهتمام بالسجلات والتقارير المدرسية التي ترصد أداء المدرس وتفعيل العمل بها، فهي من أهم موارد تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين.

٥ - التركيز في برامج التدريب على الاحتياجات التدريبية، وأن لا تنسب إلى تلك البرامج الاحتياجات التي يمكن سدّها من خلال طرق أخرى، حتى لا تترهل البرامج التدريبية وتبتعد عن أهدافها الأساسية.

المقترحات :

١ - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في المحافظات الأخرى، وفي مختلف المواد والمراحل الدراسية.

٢ - إجراء دراسات تهتم ببناء برامج تدريبية خاصة بمجال طرائق التدريس والتقييم، تراعي ما استحدث في هذين المجالين.

مصادر البحث

- ١ - أبو الروس، فضل عبد الهادي محمود : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، ٢٠٠١م.
- ٢ - الأحمد، خالد طه : تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥م.
- ٣ - بدير، كريمان : التعلم النشط، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م.
- ٤ - بركات، زياد : الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، جامعة جرش الأهلية، كلية العلوم التربوية، المؤتمر العلمي الثالث (تربية المعلم العربي وتأهيله : رؤى معاصرة) ، المنعقد ٦ - ٩ / ٤ / ٢٠١٠م .
- ٥ - بشارة، جبرائيل : تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م.
- ٦ - بن زكريا، أبي الحسن أحمد بن فارس : معجم مقاييس اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، وفاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
- ٧ - الجرواني، نادية عبد الجواد : تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، مجلة كلية الآداب بجامعة حلوان، العدد (٢٦) ، ٢٠٠٩م.
- ٨ - الجوهرى، اسماعيل بن حماد : الصحاح في اللغة، ج١، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٩٠م.
- ٩ - الحماحي ، محمد محمد : التدريب أثناء الخدمة في المجال التربوي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١٠ - الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون : طرائق التدريس الفعال، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١١م.
- ١١ - ديب، أوصاف : الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٢، العدد (٢) ، ٢٠٠٦م .

- ١٢ - الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م.
- ١٣ - زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، ٢٠١١م.
- ١٤ - الزبيدي، اسماعيل جبار حمود: بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٧م.
- ١٥ - السكارنة، بلال خلف: تصميم البرامج التدريبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠١١م.
- ١٦ - الشبر، عفاف حسن محمد، وسعاد حامد: تقويم برنامج تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في أثناء الخدمة من وجهة نظر المتدربين أنفسهم، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، العدد (٢٥)، ٢٠١٤م.
- ١٧ - العبادي، أحمد كريم مصطفى جمعة: بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في طرائق التدريس على وفق معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠١٤م.
- ١٨ - العسكري، أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل: الفروق اللغوية، تحقيق: محمد باسل، ط٢، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.
- ١٩ - علي، أسامة: التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، ٢٠١٢م.
- ٢٠ - الغامدي، صالح بن سفر: الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقييم، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية تحت رعاية المجلس الدولي للغة العربية المقام في دبي ٧-١٠/٥/٢٠١٣م.
- ٢١ - كمال، أمينة عباس، وعبد العزيز الحر: أولوية الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الاعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثامنة عشر، العدد (٢٠)، ٢٠٠٣م.

- ٢٢ - المالكي، حميد قاسم غضبان : تقويم الأداء المهني لمدرسي المواد التربوية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات على وفق معايير الجودة الشاملة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠١٣م.
- ٢٣ - المحمدي، ثامر حميد علاوي : بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية من خريجي الدورات في ضوء أدائهم للكفايات التعليمية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٧م.
- ٢٤ - المنيزل، عبدالله فلاح، وعدنان يوسف العتوم : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
- ٢٥ - وزارة التربية : نظام المدارس الثانوية، رقم ٦٠ لسنة ١٩٦٨، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٥م.
- ٢٦ - ياغي، محمد عبد الفتاح : " أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في فعالية البرامج التدريبية "، المجلة العربية للتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض، المجلد (٢)، العدد (٤)، ١٩٨٨م.